[ 113 ] ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا معشر المسلمين واليهود، أكتبوا بما سمعتم فقالوا: يا رسول ا، قد سمعنا، ووعينا، ولا ننسى. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: الكتابة أذكر لكم. فقالوا يا رسول ا صلى ا عليه وآله، وأين الدواة والكتف ؟ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ذلك للملائكة: ثم قال: يا ملائكة ربي، أكتبوا ما سمعتم من هذه " القصة " في أكتاف واجعلوا في كم كل واحد منهم كتفا من ذلك. ثم قال: يا معاشر المسلمين تأملوا أكمامكم وما فيها، وأخرجوه وأقرؤوه، فتأملوها فإذا في كم كل واحد منهم صحيفة، ثم قرأوها وإذا فيها ذكر ما قال رسول ا صلى ا عليه وآله في ذلك لا يزيد ولا ينقص، ولا يتقدم ولا يتأخر، فقال: أعيدوها في أكمامكم تكن حجة عليكم، وشرفا للمؤمنين منكم، وحجة على أعدائكم، فكانت معهم فلما كان يوم بدر جرت الامور كلها، ووجدوها كما قال لا تزيد ولا تنقص، قابلوا بها ما في كتبهم، فوجدوها كما كتبت الملائكة لا تزيد ولا تنقص، ولا تتقدم ولا تتأخر (1). 4 - قال عمر بن إبراهيم الاوسي وغيره، واللفظ له، قال: روي أن صفوان (2) لعنه ا ملا سيفه سما واستأجر عمير بن وهب (3) على قتل رسول ا صلى ا عليه وآله فأتى راكبا راحلته، وأناخها بباب المسجد، ودخل على رسول ا، وعلاه بالسيف، وإذا بيده يبست، فنظر إليه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: مالك لا تفعل ما أمرت به ؟ فولى راجعا طائر الاعيان. فدعاه رسول ا صلى ا عليه وآله وأقسم عليه بدينه، فرجع، فقال له: جلست أنت وصفوان بن أمية في الحجر، وذكرتما أصحاب القليب من قريش، وأنت قلت لولا دين علي وعيال لي أخاف عليهم الضعف بعدي

---

(1) تفسير الامام عليه السلام: 292 - وعنه البحار ج 17 / 341 - والبرهان ج 1 / 115 ح 1. (2) صفوان بن أبي أمية: بن خلف الجمحي من مؤلفة القلوب توفي أيام قتل عثمان أو سنة (42). (3) عمير بن وهب: بن خلف، هو الذي حزر أصحاب النبي صلى ا عليه وآله يوم بدر.